



7- المسلمون في تونس

تتميز تونس بانعزالها بعيداً عن الأخبار الدولية. ولوجودها ما بين الجزائر وليبيا على الساحل الجنوبي من البحر المتوسط تمتعت بالأمان والوحدة ووصل عدد سكانها إلى العشرة ملايين نسمة. وعلى مدى الخمسين سنة الماضية حكمها رئيسان فقط ولذا عُرِفت بالاستقرار السياسي والازدهار. وتجد في تونس خليط من القيم الثقافية. فكل من الإسلام والاتجاه العلماني المدني يشكلان عقلية وقيم معظم التونسيين. وبفضل القوة البولييسية المؤثرة ساد السلام والأمان. ويزورها ملايين السائحين الأوروبيين كل عام. وقد حاول الإسلاميون من الدول المجاورة أحداث بعض القلاقل بها ولكنهم فشلوا. ومن السهل عليك أن تتحدث إلى التونسيين عن الإنجيل، مع أن كثيرين منهم لا يهتمون بالأمور الروحية. وبعض الذين اختبروا الشفاء والتحرير باسم المسيح يعترفون أن يسوع غير حياتهم، ومع ذلك لا يسلمون حياتهم بالتمام له. وآخرون يعترفوا بإيمانهم ولكنهم لا يلتزمون بذلك. ويوجد أيضاً أمثلة مضيئة لمؤمنين ملتزمين.

وتوجد في تونس كنيسة صغيرة بها عدد قليل من القادة المحليين المعروفين وهي تتكون من أناس متعلمون جيداً ومتأثرين بالغرب كغالبية السكان. وتعيش الغالبية العظمى من المؤمنين والعمال المسيحيين في العاصمة تونس التي يبلغ عدد سكانها مليونين. وفي الفترة الأخيرة أقام عدد قليل من المؤمنين فقرات للصلاة في أربعة مدن جديدة والتي لم يكن فيها وجود لمسيحيين من قبل. ومع وجود عدد قليل من المؤمنين في تونس تبرز أهمية الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية المسيحية التي تصل إلى أجزاء كثيرة في تونس.

وبالرغم من أن الاضطهاد أو الاعتقال بواسطة البوليس من النادر حدوثه فإن كثيراً من المؤمنين يعيشون في خوف من أن يُنبذوا أو يُرفضوا من عائلاتهم وأصدقائهم. والخوف من الاضطهاد وليس الاضطهاد نفسه هو قضية كبرى بالنسبة لمعظم المؤمنين.

#### طلبات صلاة

- ❖ من أجل الوحدة والثقة بين المؤمنين في تونس.
- ❖ من أجل الزواج الصحيح والعائلات القوية. ويوجد بعض المؤمنين من الشباب صعوبة في الارتباط بالشريك المناسب للزواج.
- ❖ من أجل الذين اختبروا المسيح في الشفاء وفي الأحلام وفي التحرير ليسلموا حياتهم تماماً للرب [أف 5: 11-20]
- ❖ من أجل التلمذة المؤثرة للمؤمنين [متى 28:20]
- ❖ لكي تسود قوة الله وحق المسيح لتغير حياة كل المؤمنين (كو 1: 28)
- ❖ لأجل تنسيق فعال ومتابعة لمؤمنين بواسطة الإعلام [إذاعة وتلفزيون]. ولكي يعمل الله في المدن الجديدة التي بها شهود للرب لأول مرة منذ سنوات طويلة.
- ❖ لكي يمنح الله حكمة للقادة في الحكومة ليحموا البلد من الإسلاميين المتطرفين (رومية 13: 5-1).